

إدارة الطوارئ والسلامة واستمرارية الأعمال التقرير السنوي 2021 لإمارة أبوظبي



تعمل إدارة الطوارئ والسلامة واستمرارية الأعمال لتعزيز جاهزية الهيئة وضمان استمرارية الأنشطة والأعمال الحيوية أثناء الطوارئ، وذلك من خلال التخطيط المسبق مع الشركاء الاستراتيجيين بناء على معايير ومتطلبات المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، وذلك لتطوير خطط الاستعداد والمنع والوقاية، وعمليات الإنذار والالتزام بتنفيذ وتفعيل خطط الجاهزية والاستجابة، وكذلك عمليات التعافي والمتابعة لحالات الطوارئ والأزمات البيئية ذات التهديدات الخطيرة على بيئة الإمارة.

كما تقوم الإدارة بتطوير أنظمة السلامة والصحة المهنية بناء على معايير ومتطلبات المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، والتخطيط والمنع والاستجابة للطوارئ الداخلية داخل بيئة العمل، وعمليات التفتيش وتطبيق معايير السلامة والصحة المهنية، وإغلاق تقارير عدم المطابقة من خلال متابعة الحلول التصحيحية وإجراءات السلامة الوقائية، ومتابعة شؤون سلامة وصحة العاملين في جميع الأصول التابعة الهيئة، وذلك امتثالاً للمعايير المحلية والعالمية.

كما تعنى إدارة الطوارئ والسلامة واستمرارية الأعمال أيضاً بتطوير خطة الهيئة لإدارة استمرارية الأعمال بناء على معايير ومتطلبات المجلس التنفيذي لإمارة أبو ظبي، وتدريب وتأهيل وتوعية كل من ممثلي القطاعات والإدارات ومدراء المشاريع ومسؤولي البرامج من خلال توفير وتنفيذ التدريبات اللازمة والتمارين الوهمية ذات الصلة بالتنسيق مع القطاعات المعنية في الهيئة ولضمان استمرارية الأعمال.

وتتكون إدارة الطوارئ والسلامة واستمرارية الأعمال من ثلاثة أقسام رئيسة وهي:

- 1- قسم الطوارئ والأزمات البيئية
- 2- قسم السلامة والصحة المهنية
- 3- قسم استمرارية الأعمال

نبذة عامة





01

قسم الطوارئ والأزمات البيئية

في إطار الحفاظ على البيئة والتعاون المشترك مع الشركاء الاستراتيجيين في إمارة أبوظبي، أنشأت هيئة البيئة – أبوظبي في عام 2013 مركزاً لإدارة عمليات الطوارئ البيئية، وذلك لتلبية احتياجات الإمارة للاستجابة لحالات الطوارئ والأزمات البيئية، ودعم الخبراء في المجالات العلمية والتشغيلية واللوجستية، بالإضافة إلى التواصل مع الجهات المعنية في حال حدوث أي طارئ بيئي، وقد تم تجهيز المركز بأحدث المعدات والأدوات و تدريب الموظفين لتعزيز التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين والاستجابة الفعالة لحالات الطوارئ والأزمات البيئية، حيث يعمل قسم الطوارئ والأزمات البيئية لاستيفاء المعايير والمتطلبات المعتمدة في إمارة أبوظبي فيما يخص الطوارئ والأزمات البيئية بناء على استراتيجية هيئة البيئة – أبوظبي والمتمثلة في الأولوية الخاصة بـ « ضمان تحقيق سياسات وأنظمة بيئية فاعلة من خلال: “تعزيز الجاهزية للاستعداد والتأهب والاستجابة الفاعلة لحالات الطوارئ والأزمات البيئية « وامثالاً لمتطلبات المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي ومتطلبات الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث بالإضافة إلى متطلبات فريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث المحلي.

وانطلاقاً من حرص إدارة الطوارئ والسلامة واستمرارية الأعمال على تبادل الخبرات العملية وكيفية تطبيقها وتحسين الأداء وتلبية احتياجات الشركاء في مجال الطوارئ والأزمات البيئية، قامت بإجراء عدد من المقارنات المعيارية بهدف الاستفادة من تجارب كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وأستراليا، وجمهورية سنغافورة.

ومن أهم التحسينات التي قامت بتنفيذها الهيئة بناء على تلك المقارنات المعيارية أنه تم تطوير وإدخال تحسينات على نظام التحقيق في الحوادث والطوارئ البيئية مما يقلل الوقت المستغرق والموارد المستخدمة أثناء عمليات الاستجابة لحالات الطوارئ والتحقيق في الحوادث وكذلك تحقيق عنصر الاستدامة من خلال استخدام نظام الكتروني (أتمتة) لعملية رفع التقارير والاستغناء عن استهلاك الورق، بالإضافة إلى أنه تم تقديم دراسة بحثية علمية فيما يخص كيفية الاستفادة من مركز إدارة عمليات الطوارئ والأزمات البيئية في تحديد المناطق البيئية الأكثر تضرراً (تلوثاً) في الإمارة بما يخدم وضع الخطط والإجراءات الاحترازية لتقليل حدوث حالات الطوارئ والأزمات البيئية.

من جانب آخر يمثل دور هيئة البيئة – أبوظبي كجهة قيادية من خلال مركز إدارة عمليات الطوارئ والأزمات البيئية في التعامل والاستجابة لجميع حالات الطوارئ والأزمات البيئية التي قد تسبب ضرراً على البيئة مثل: التلوث البيئي الناجم عن المشاريع المتعلقة بالإنشاءات والبنية التحتية، حفر آبار مياه جوفية من دون ترخيص أو سوء استخدام / بيع المياه الجوفية، نفوق الأسماك بكميات كبيرة، خطر ظاهرة المد الأحمر (الانتشار الطحليبي)، التخلص غير السليم – الأمن من النفايات الصلبة أو السائلة في البيئة البرية أو البحرية، مرض/إصابة الحيوانات البرية أو المهددة بالانقراض أو نفوقها، المخاطر الخاصة بجودة الهواء الخارجي مثل الغبار الحاد – التلوث الضوضائي.

كما أن للهيئة دوراً مسانداً في إمارة أبوظبي يتمثل في حالات مثل تصادم السفن البحرية، انتشار الأمراض والأوبئة، والاتجار غير الشرعي لأنواع الحيوانات البرية النادرة أو المهددة بالانقراض، الحوادث الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية، أو تسرب المواد الخطرة.

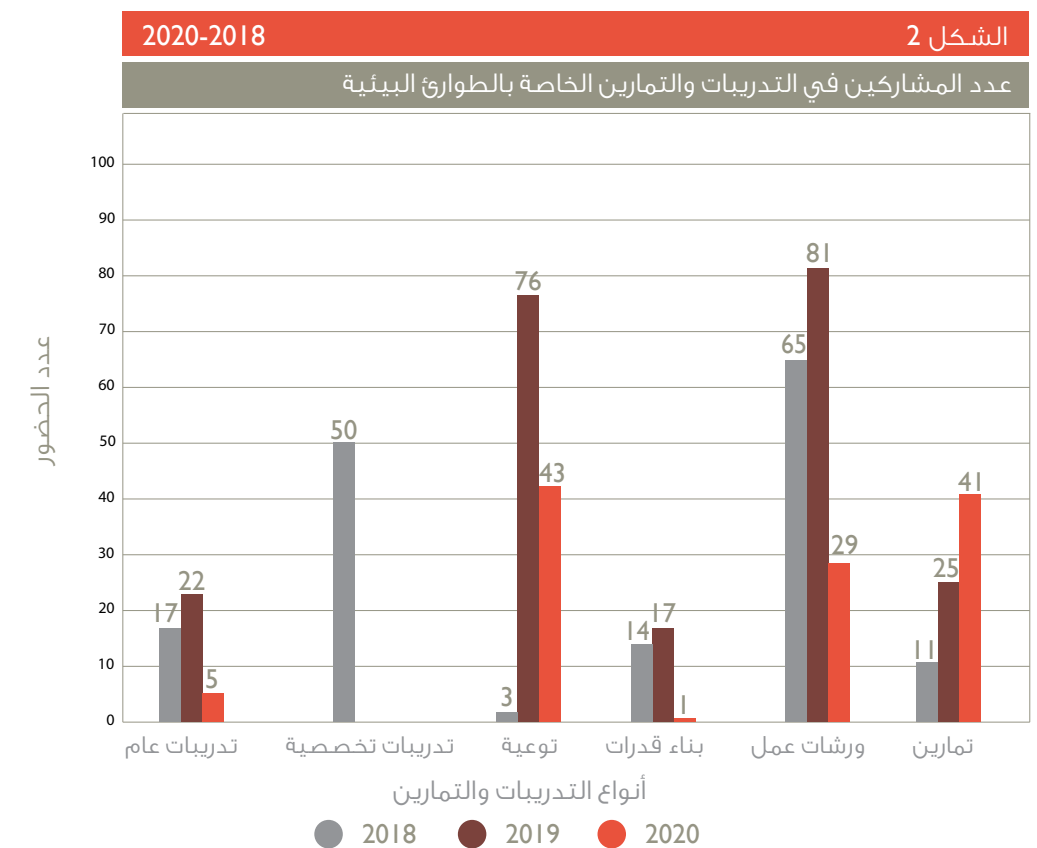
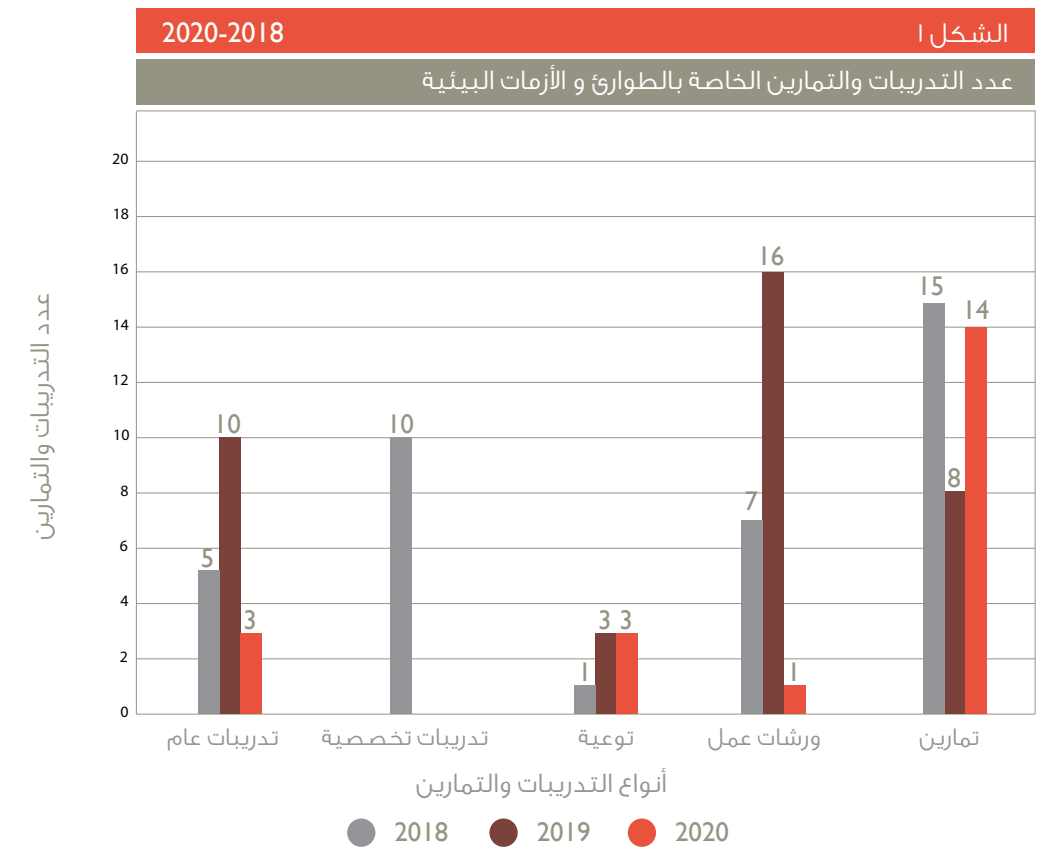
تماشياً مع الخطة الاستراتيجية واستمرارية تطور الإمارة من المهم أن يكون هناك إطار تنظيمي بيئي قوي وفعال لتيسير النمو الاقتصادي مع ضمان الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية بالإضافة إلى تحقيق التنمية المستدامة للإمارة.

يتناول هذا التقرير نمط وحالات الطوارئ والأزمات البيئية المسجلة خلال الفترة من 2018 – 2020، وتصنيف هذه الحالات، وفئاتها ومواقع تواجدها في إمارة أبوظبي، ودور الهيئة في الاستجابة الفعالة لتلك الحالات.

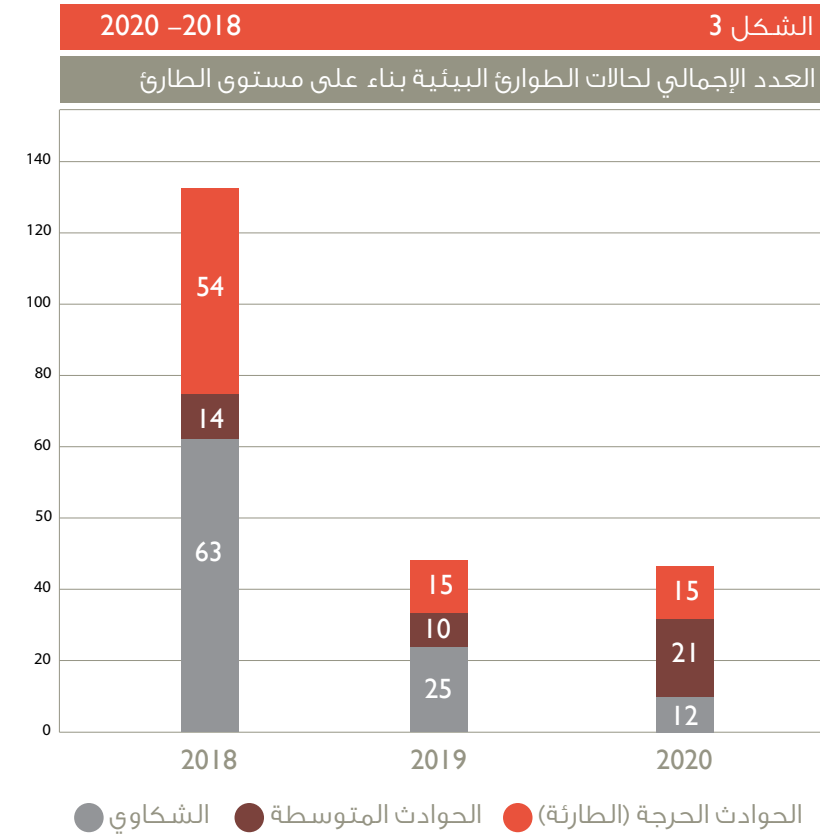
الأدوار والمسؤوليات

- استيفاء المعايير والمتطلبات المعتمدة في إمارة أبوظبي والخاصة بالطوارئ والأزمات، ومتابعة تنفيذ القوانين والتشريعات البيئية بما يتوافق مع القوانين البيئية الاتحادية والمحلية.
- بناء القدرات وتأهيل الكوادر الوطنية للاستجابة لحالات الطوارئ والأزمات البيئية، وذلك من خلال تنفيذ التدريبات اللازمة والتمارين الوهمية لضمان الجاهزية، وتأهيل وتوعية الموظفين من خلال توفير التدريبات اللازمة وذات الصلة بالتنسيق مع إدارة الموارد البشرية في الهيئة.
- التخطيط المسبق لتطوير خطط الاستعداد اللازمة للاستجابة للحالات البيئية الطارئة على مستوى الإمارة، والالتزام بتنفيذ وتفعيل خطط الجاهزية والاستجابة المشتركة مع الشركاء الاستراتيجيين، وذلك بناء على معايير ومتطلبات المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي.
- تفعيل نظام الاستجابة للطوارئ والأزمات من خلال تفعيل خطط الطوارئ بالتنسيق مع فرق الاستجابة الفنية بالهيئة والجهات المعنية في الإمارة، وذلك لتحقيق الاستجابة اللازمة للحوادث البيئية في إمارة أبوظبي، وتقديم الدعم الفني والتقييم البيئي للمساهمة في احتواء ومعالجة والتعافي من الأضرار البيئية الناجمة عن حالات الطوارئ البيئية، ومتابعة إعادة تأهيل البيئة.
- إرساء وتوفير قاعدة مركزية للمعلومات والبيانات البيئية لصنّاع القرار على مستوى الإمارة بما يخدم كافة القطاعات ذات العلاقة.
- رفع التقارير الدورية إلى صنّاع القرار حول الوضع البيئي بالإمارة.

ومن جانب آخر، قام قسم الطوارئ والأزمات البيئية بتنظيم وعقد العديد من المبادرات والبرامج التوعوية وتنفيذ خطط التدريب خلال الأعوام السابقة (2018 – 2020)، والتي ساهمت في تحقيق العديد من النجاحات، كما أبرزت دور القسم على مستوى الهيئة والإمارة، ويبين الشكل (1) عدد الورش والدورات التدريبية والتمارين الوهمية التي تم تنفيذها، حيث تراوحت ما بين تدريبات تخصصية وتوعوية وتمارين على سيناريوهات وهمية والهدف منها تعزيز الوعي بمفاهيم ومعايير منظومة إدارة الطوارئ والأزمات البيئية، بالإضافة إلى بناء القدرات لدى موظفي الهيئة، ويوضح الشكل (2) عدد المشاركين من موظفي هيئة البيئة – أبوظبي والشركاء الاستراتيجيين في الإمارة في تلك التدريبات والتمارين.

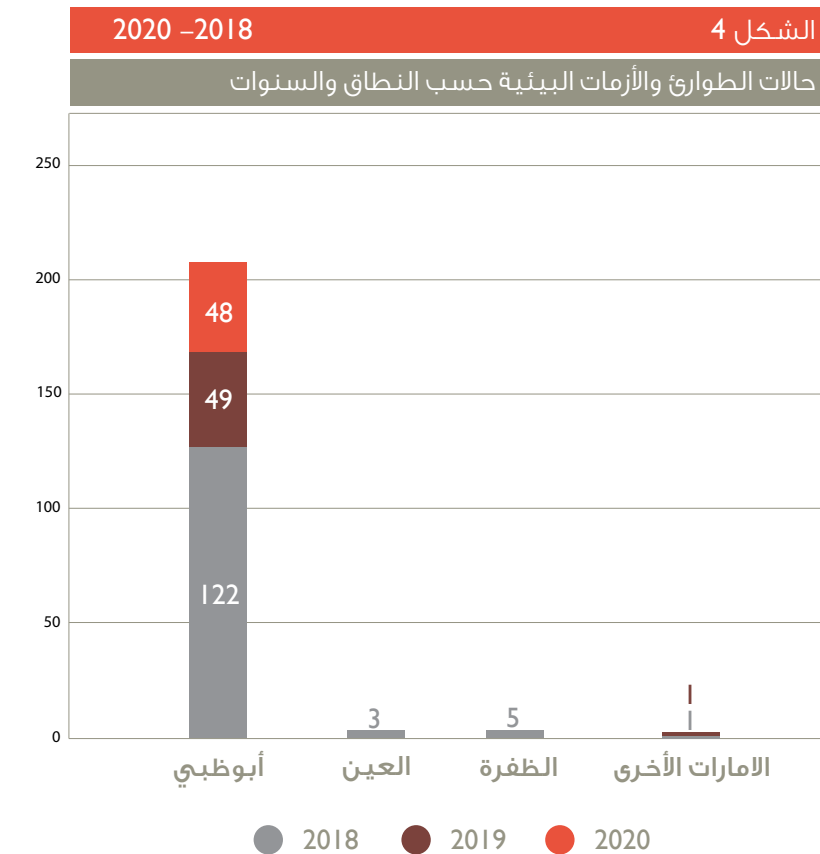


حالات الطوارئ البيئية المسجلة عام 2018 - 2020



تقوم هيئة البيئة - أبوظبي بعملية الرصد والاستجابة لحالات الطوارئ البيئية في جميع أنحاء إمارة أبوظبي بشكل مستمر من خلال شبكة واسعة يغطيها مركز عمليات الطوارئ والأزمات البيئية التابع للهيئة، حيث تصنف حالات الطوارئ البيئية إلى ثلاث أصناف: الشكاوي والحوادث المتوسطة والحوادث الكبيرة (الطارئة)، وتغطي إمارة أبوظبي (منطقة أبوظبي و منطقة العين و منطقة الظفرة).

و من خلال حصر حالات الطوارئ البيئية المسجلة موضح في (الشكل 3,4) في إمارة أبوظبي خلال 3 سنوات الماضية لوحظ انخفاض عدد الحالات المسجلة ويعود هذا الانخفاض بسبب الجهود المبذولة من قبل هيئة البيئة - أبوظبي لرفع وتعزيز مستوى الوعي البيئي لدى الجمهور وذلك من خلال عقد ورش عمل ونشر أخبار صحفية عن طريق الصحف الرسمية في الإمارة أو المقابلات التلفزيونية ووسائل التواصل الاجتماعي.



الآثار المترتبة على النظام البيئي

تأثر التغير البيئي على الرفاهية الاجتماعية للإمارة من خلال تأثير تلك التغيرات على البيئة المحيطة والصحة البشرية والحالة الاقتصادية فقد صنفت حالات الطوارئ والأزمات البيئية إلى ثلاث أقسام رئيسة بناءً على التأثيرات التي تسببها: تأثيرها على التنوع البيولوجي، وتأثيرها على جودة البيئة، والتأثيرات الأخرى.

تشمل تصنيف تأثيرها على التنوع البيولوجي:

1. مرض / إصابة / نفوق الحيوانات البرية (المهددة بالانقراض)
2. نفوق الأسماك
3. تخریب نباتات برية أو وجود نباتات دخيلة على البيئة
4. الأمراض الوبائية

بينما تشمل تأثير جودة البيئة على:

1. المد الأحمر (الانتشار الطحلي)
2. تلوث الهواء، والروائح الكريهة الصادرة من (مصانع الأسمدة، روائح مواد كيميائية، الصرف الصحي)
3. الحرائق التي تحتوي على مواد كيميائية
4. تلوث التربة
5. النفايات الصلبة والسائلة في البيئة البحرية والبرية والناجمة من المشاريع المتعلقة بالإنشاءات والبنية التحتية
6. سوء استخدام / بيع المياه الجوفية غير المرخصة
7. التلوث الضوضائي من المنشآت الصناعية
8. انبعاث الغازات الكيميائية الصادرة من المنشآت الصناعية
9. الرمي العشوائي لمياه الصرف الصحي (في البيئة البحرية، البرية)
10. تلوث في مياه البحر والمساحات المائية

كما يشمل تصنيف التأثيرات الأخرى على:

1. الاستفسار
2. أخرى (شكاوى)



الاستجابة والإجراءات الوقائية

تقوم الهيئة بالاستجابة لجميع حالات الطوارئ والأزمات البيئية وذلك لضمان حماية الأشخاص والبيئة والممتلكات، كما تقوم بتعزيز خطتها المعنية بإدارة الطوارئ والأزمات البيئية وبناء القدرات الداخلية لتنفيذ ونشر هذه الخطة بكل فاعلية، كما تعمل على رفع مستوى الوعي بدور الهيئة في الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ البيئية جنباً إلى جنب مع المؤسسات الحكومية الأخرى، وكذلك وضع الخطط المشتركة عند اللزوم والاستمرار في ممارسة واختبار دورها وإجراءاتها الخاصة بالطوارئ البيئية.

الجدير بالذكر أن الهيئة نجحت في الاستجابة وإغلاق جميع الحالات الواردة إلى مركز إدارة عمليات الطوارئ والأزمات البيئية التابع لهيئة البيئة – أبوظبي.

كما تهدف الهيئة لتعزيز الامتثال لإجراءات الوقاية والاستجابة للطوارئ البيئية إلى نسبة 100 % من خلال وضع خطة للطوارئ والأزمات البيئية بالإضافة إلى تقديم تدريبات مستمرة حول الطوارئ البيئية على مستوى الإمارة.

كما قام فريق الطوارئ والأزمات البيئية في الهيئة بإعداد واعتماد خطة قدرة الثقافة والبيئة للتعافي في إمارة أبوظبي أثناء جائحة كوفيد 19، متضمنة الإجراءات التصحيحية قصيرة وبعيدة المدى، لضمان إعادة الوضع إلى ما كان عليه، بالإضافة إلى تحديث و إصدار النسخة الثانية من سجل المخاطر البيئية على مستوى الإمارة لعام 2020.

ولتحقيق الجاهزية لحالات الطوارئ والحوادث البيئية وتقليل تأثيرها على البيئة والمجتمع، فإن قسم الطوارئ والأزمات البيئية مستمرين في وضع خطط الاستجابة المبنية على عدد من السيناريوهات المختلفة مثل (التسرب النفطي وتصريف مياه الصرف الصحي وحوادث السفن البحرية)، وذلك استناداً إلى نتائج تقييم المخاطر، كما يستمر القسم أيضاً بتقييم الموارد اللازمة وجوانب الدعم الأخرى لإدارة كل سيناريو على حده بهدف بناء القدرات للاستجابة بفعالية وكفاءة

منظومة الإنذار المبكر

تعتبر منظومة الإنذار المبكر مكملة للخطط والعمليات الرئيسية للمنظومة المتكاملة في الطوارئ والأزمات، كما تعتبر إحدى الركائز الرئيسية في الخطة الاستراتيجية لدولة الإمارات العربية المتحدة والتي تهدف إلى تعزيز دور الجهات المعنية في مواجهة الطوارئ والأزمات والكوارث كما يهدف من خلالها إلى الاستعداد المسبق وإيجاد الوسائل الفعالة للإنذار المبكر ورفع مستوى التأهب والجاهزية للحد من آثار الحوادث البيئية وسرعة وسلاسة التعامل معها بفاعلية وكفاءة.

ومن هذا المنطلق تم تدريب وتأهيل موظفي القطاعات المعنية في الهيئة والكوادر المتخصصة في منظومة الطوارئ والأزمات البيئية على كيفية تفعيل واستخدام نظام الإنذار المبكر على المستوى الاتحادي والمحلي وآلية استخدامه والذي بدوره يهدف إلى الإبلاغ عن البؤر المرضية والأفات الزراعية والبلاغات المتعلقة بالسلامة الغذائية في الدولة ومتابعتها، بالإضافة إلى القدرة على رفع وإرسال بيانات نظراً لوجود قاعدة مركزية للمعلومات والبيانات البيئية بما يخدم صنّاع القرار وكافة الجهات ذات العلاقة على مستوى الإمارة. بالإضافة إلى الربط الإلكتروني بين مراكز العمليات، والذي يمثل أحد المراحل الهامة والتي تخدم الأهداف الداعمة من خلال بناء نظم وقدرات ربط واتصال بين الجهات المعنية، بالإضافة إلى أنه يساهم في تعزيز الأمن البيولوجي من خلال إقرار بناء الإمكانيات والخطط الكفيلة بمنع تحول العوامل البيولوجية لتهديدات أمنية، والتصدي لأي تأثير سلبي أو حادث ناجم عن هذه العوامل قد يؤثر سلباً على الدولة مجتمعياً أو سياسياً أو اقتصادياً أو سياحياً، كما لنظام الإنذار المبكر أهمية تكمن في التعاون بين الجهات والمؤسسات كافة والتنسيق بينها في جميع مراحل التعامل مع المخاطر البيولوجية. وقد تم اختبار نظام الإنذار المبكر بهدف مراقبة الأداء والتأكد من فاعلية النظام.

نظام الربط الإلكتروني

بدأت هيئة البيئة – أبوظبي بربط أنظمتها الإلكترونية مع مركز عمليات فريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في إمارة أبوظبي، من خلال منصة الكترونية تهدف إلى مراقبة وقياس جودة الهواء بصفة مستمرة والذي بدوره يدعم عملية اتخاذ التدابير الاستباقية للاستجابة والتعامل مع حالات الطوارئ البيئية ولرفع جاهزيتها، ولدعم تطبيق مبادرة عملية الربط الإلكتروني مع مركز عمليات الطوارئ التابع لفريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في إمارة أبوظبي فقد تم ربط جميع شبكات ومحطات مراقبة جودة الهواء في الإمارة.

كما قام كل من فريق الطوارئ والأزمات البيئية، وفريق جودة الهواء وفريق تكنولوجيا المعلومات في الهيئة باختبار كفاءة أداء المنصة الإلكترونية في مركز عمليات الطوارئ التابع لفريق إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث المحلي لإمارة أبوظبي والمخصصة لهيئة البيئة – أبوظبي، بالإضافة إلى عقد ورش عمل لأعضاء المركز بهدف تأهيل الكوادر المتخصصة فيما يخص منظومة مراقبة جودة الهواء وآلية العمل وقاعدة البيانات الخاصة بقياس جودة الهواء في إمارة أبوظبي، يأتي ذلك تعزيزاً لسرعة الاستجابة للحالات الطارئة وتعزيز مفهوم التنسيق والتكامل في العمل بين الجهات ذات العلاقة.

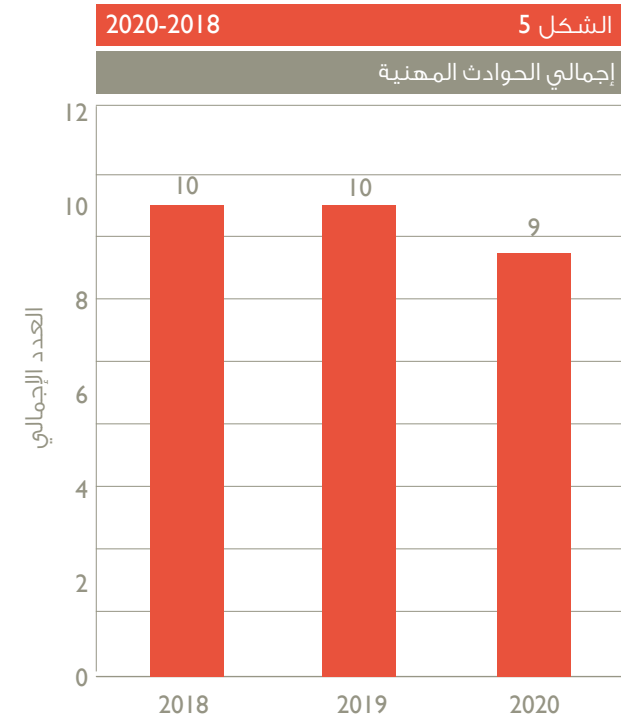
قسم السلامة والصحة المهنية

تهدف سياسة السلامة والصحة المهنية في هيئة البيئة - أبوظبي الى ضمان الالتزام بتطبيق نظام شامل ومتكامل لإدارة الجوانب المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية في أماكن العمل، والإشراف عليها وفقاً للمعايير الدولية والمحلية لإمارة أبوظبي، وتنطبق هذه السياسة على جميع العاملين بالهيئة، والمقاولين المتعاقدين معها، والزوار، وكذلك جميع أصول وأنشطة الهيئة، كما يسعى النظام إلى توفير بيئة عمل آمنة وصحية، وخالية من الحوادث لجميع العاملين في الهيئة والتخطيط والاستجابة لحالات الطوارئ الداخلية، وتماشياً مع توجيهات حكومة أبوظبي في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد، وفي إطار التزام الإدارة العليا للهيئة بسلامة موظفيها من انتشار العدوى، قام القسم بوضع خطة شاملة تهدف إلى الحفاظ على سلامة الموظفين من الفيروس ومكافحة تفشي ونقل العدوى في الأصول التابعة للهيئة، والتي شملت جاهزية الأصول وإعداد الخطط والإجراءات الاحترازية، وتعزيز الوعي من خلال عقد ورش توعوية وتدريبية، وتنفيذ خطة التواصل مع الموظفين من خلال قنوات التواصل الداخلية المختلفة في الهيئة.

تم تطبيق نظام السلامة والصحة المهنية في هيئة البيئة - أبوظبي عام 2010، بعد حصولها على الاعتمادات الدولية (أيزو 14001) المتعلقة بالحفاظ على البيئة وحمايتها، وكذلك (أيزو 45001) المختص بجوانب إدارة نظام السلامة والصحة المهنية، وأيضاً الاعتماد المحلي من قبل مركز أبوظبي للصحة العامة، ومنذ ذلك الحين يعمل قسم السلامة والصحة المهنية في الهيئة على متابعة تنفيذ النظام والامثال لمتطلباته للتأكد من تطبيق جميع المعايير المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية في الهيئة لضمان التحسين المستمر.

ومن هذا المنطلق تم تحديد أدوار ومسؤوليات قسم السلامة والصحة المهنية في هيئة البيئة أبوظبي، والتي اشتملت على تطوير وتحديث متطلبات نظام السلامة والصحة المهنية، وفقاً للمعايير الدولية والمحلية والإشراف على تنفيذ تلك المتطلبات، ومن الأدوار الرئيسية لقسم السلامة والصحة المهنية في الهيئة هو تطبيق عمليات التفتيش الدوري الخاصة بالامتثال لنظم السلامة والصحة المهنية، والذي يشمل جميع العمليات والأنشطة والإجراءات والمواقع والأصول التابعة للهيئة، وكذلك رصد حالات عدم الامتثال لمتطلبات النظام بهدف ضمان الالتزام بتطبيق معايير السلامة والصحة المهنية، وتمثل إدارة المخاطر المهنية إحدى المهام الرئيسية للقسم، وذلك من خلال تحديد الأخطار وتقييم المخاطر ذات الصلة ووضع الإجراءات المناسبة للحد منها ومراقبة تلك الإجراءات، ويعتبر الإبلاغ عن الحوادث ومتابعة إجراءات التحقيق فيها واعتماد الخطط وبرامج لمنع والحد من الحوادث المهنية من ضمن نطاق مسؤوليات قسم السلامة والصحة المهنية. كما يقوم قسم السلامة والصحة المهنية بوضع خطط وبرامج توعوية وتدريبية خاصة بالنظام لموظفي ومتعاقدي الهيئة والزوار على التدريبات المتعلقة بجوانب السلامة والصحة المهنية، وذلك بهدف رفع مستوى الوعي والكفاءة والقدرات بمتطلبات النظام. ويقوم قسم السلامة والصحة المهنية في الهيئة بتنفيذ خطط وإجراءات الاستجابة للطوارئ الداخلية للتأكد من مدى فعاليتها، كما يضمن قسم السلامة والصحة المهنية في الهيئة توفير معدات السلامة ومعدات الحماية الشخصية، وفقاً لطبيعة الأنشطة في الهيئة إلى جانب تقييم ومتابعة المتعاقدين ومزودي الخدمات، وذلك للتأكد من مدى التزامهم بمتطلبات النظام.

1. إجراءات الإبلاغ والتحقيق في الحوادث



يهدف هذا الإجراء إلى ضمان الإبلاغ والتحقيق في الحوادث المهنية بسبب العمل، وذلك وفقاً للمعمول به ضمن إجراءات الهيئة الخاصة بالتحقيق في الحوادث، من أجل وضع خطط وبرامج لمنع والحد من تلك الحوادث، حيث ساهم التزام الهيئة بتطبيق المعايير والمتطلبات المتعلقة بنظام السلامة والصحة المهنية، بالإضافة إلى إجراءات عمليات التفتيش السنوية على جميع المواقع التابعة للهيئة، إلى جانب الدورات التدريبية وجلسات التوعية والتواصل والتشاور مع الأقسام الأخرى فيما يتعلق بأنشطتهم، وقد ساهم ذلك كله في فاعلية الإجراءات الوقائية وزيادة الكفاءة المؤسسية وتعزيز الوعي بالقضايا المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية بين موظفي الهيئة، كما أدى إلى انخفاض العديد من الحوادث المهنية خلال الثلاث سنوات الماضية من (2018-2020) كما هو موضح في الشكل (5).

2. إجراءات التدقيق والتفتيش

الغرض من هذا الإجراء هو الرقابة على عملية تطبيق متطلبات نظام السلامة والصحة المهنية على الأنشطة والمشاريع والمعدات والمواقع التابعة لهيئة البيئة - أبوظبي، والتي يتجاوز عددها 30 موقعاً، وتوزع على نطاق جغرافي واسع لإمارة أبوظبي؛ يمتد بين كل من أبو ظبي والعين

والظفرة كما يتضح في الشكل (6)، ويقوم تطبيق هذا الإجراء وفقاً للمعمول به ضمن إجراءات الهيئة الخاصة بمتطلبات نظام السلامة والصحة المهنية. حيث يقوم قسم السلامة والصحة المهنية في الهيئة بإعداد خطة دورية لتنفيذ عمليات التفتيش بغرض متابعة الامتثال بتطبيق النظام، ومتابعة

حالات عدم الامتثال وطرق معالجة تلك الحالات من خلال خطط الإجراءات التصحيحية والوقائية، والمتابعة المستمرة بالتنسيق مع القطاعات المعنية في الهيئة، والتي تساهم في توفير بيئة عمل آمنة وخالية من الحوادث، كما تساهم إجراءات التفتيش في معرفة الفجوات المتعلقة بالنظام

ومدى احتياجات القطاعات المعنية في الهيئة من الدورات التدريبية ومعدات السلامة ومعدات الحماية الشخصية.

الشكل 9

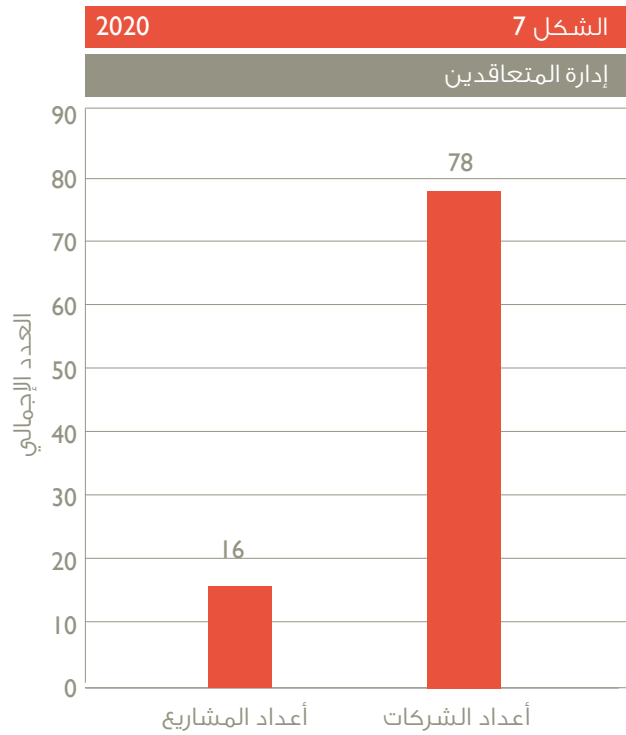
المواقع التابعة لهيئة البيئة - أبوظبي



3. إدارة المخاطر المهنية

تساهم إجراءات إدارة المخاطر الخاصة بالنظام في تحديد وتقييم المخاطر ذات الخطورة العالية والمتعلقة بالأنشطة التابعة لهيئة البيئة، كالمخاطر الناجمة عن أنشطة الغوص واستخدام القوارب والمخاطر الناجمة عن التعامل مع الحياة البرية والبحرية، والمخاطر الناجمة عن استخدام أسطول السيارات، بالإضافة إلى المخاطر الناجمة عن أنشطة المحارق والمختبرات وخزانات الوقود والمستودعات التي تحتوي على مواد عالية الخطورة أو سريعة الاشتعال وطريقة تخزين المواد الخاصة بالأنشطة، وأيضاً المخاطر الناجمة عن أنشطة المشاريع والمتعلقة بالإنشاءات والصيانة الدورية في المواقع التابعة للهيئة، وعليه تم تفعيل آلية نظام متكامل لإدارة المخاطر في هيئة البيئة، وفقاً للمعمول به ضمن إجراءات الهيئة الخاصة بمتطلبات نظام السلامة والصحة المهنية لإدارة المخاطر، وذلك من أجل وضع إجراءات التحكم والمراقبة وقياس فعاليتها للحد من تلك المخاطر. حيث يتم مراقبة المخاطر للأنشطة من خلال سجل المخاطر الذي يحدد درجة خطورة تلك الأنشطة وطرق التحكم فيها، وفقاً للإجراء الداخلي المتبع داخلياً في الهيئة، والتسلسل الهرمي لضوابط السلامة والصحة المهنية (الإزالة - الإحلال - الضوابط الهندسية - الضوابط الإدارية - معدات السلامة الشخصية). ويقوم فريق السلامة والصحة المهنية بمراجعته بصورة دورية ومستمرة بالتنسيق والتشاور مع القطاعات المعنية بالهيئة.

4. إدارة وتقييم أداء المتعاقدين



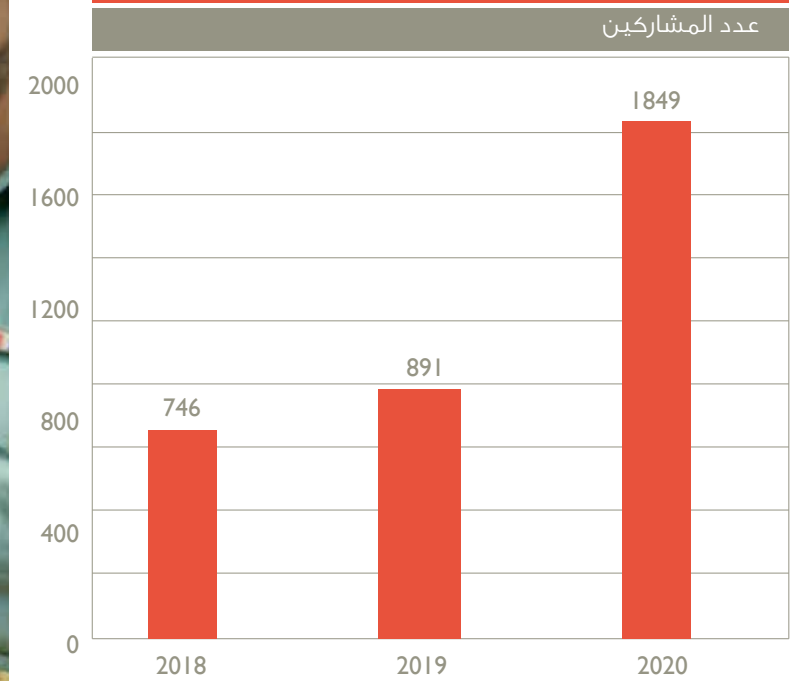
من مسؤوليات قسم السلامة والصحة المهنية في الهيئة متابعة أداء المتعاقدين ومزودي الخدمات للهيئة، وفقاً للمعايير الدولية والمحلية المتعلقة بالنظام. حيث يتم تطبيق الإجراء وفقاً للمعمول به ضمن إجراءات الهيئة الخاصة بمتطلبات نظام السلامة والصحة المهنية الخاص بإدارة المتعاقدين، وذلك لضمان تحديد المعايير المستخدمة ومدى توافرها مع متطلبات السلامة والصحة المهنية، حيث يقوم قسم السلامة والصحة المهنية في هيئة البيئة بمراجعة الوثائق المطلوبة في مرحلة التقييم والاختيار وفق المعايير المطلوبة في الإجراء الداخلي ودرجة خطورة النشاط. حيث قام الفريق بتقييم عدد 78 من مزودي الخدمات والمتعاقدين ل 16 مشروعاً خلال فترة الجائحة كما هو موضح في الشكل (7) ويقوم فريق السلامة والصحة المهنية في الهيئة بالمتابعة المستمرة، لمعرفة مدى تطبيق النظام من قبل المتعاقدين ومزودي الخدمات من خلال نظام المراقبة وعمليات التفتيش، وذلك لضمان تطبيق وتنفيذ جميع المتطلبات المتعلقة بالنظام ومراجعة تقارير الأداء الدورية للمتعاقدین.



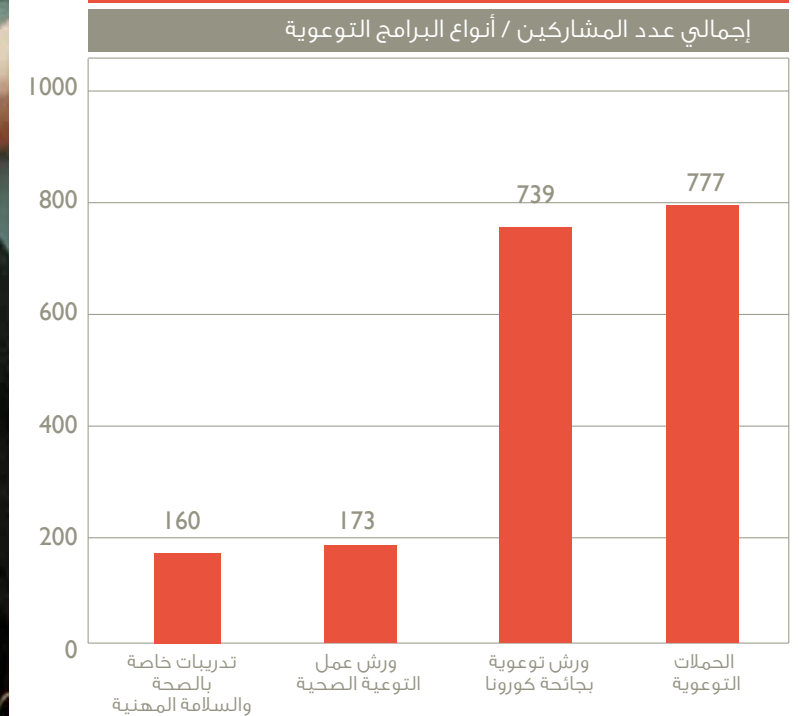
5. برامج التدريب والتوعية

يهدف برنامج التدريب والتوعية إلى التأكد من حصول كافة الموظفين والمتقاعدين والزوار على التدريبات المتعلقة بمواضيع السلامة والصحة المهنية، وذلك لرفع مستوى الكفاءة والوعي لديهم. حيث تم إعداد منهج متكامل وخطط لإدارة عمليات التدريب من قبل قسم السلامة والصحة المهنية بالهيئة، وفقاً للأنشطة ونتائج تقييم المخاطر والمعايير الدولية والمحلية وتقارير الحوادث ومدى احتياجات القطاعات المعنية في الهيئة بالتعاون مع القطاعات المعنية في الهيئة، فيما يتعلق بالبرامج التوعوية، يتم تنظيم وإطلاق حملات توعية في مجال الصحة العامة وفقاً للبرامج الدورية التي تُعنى بصحة موظفي الهيئة بالتنسيق مع الشركاء الاستراتيجيين والجهات الحكومية والداعمة لمواضيع السلامة والصحة المهنية. يوضح الشكلان (8) و(9) أعداد الموظفين والمتقاعدين والزوار المشاركين في البرامج التدريبية والتوعوية في الهيئة خلال السنوات الثلاث الماضية.

الشكل 8 2020 - 2018



الشكل 9 2020



الإجراءات الاحترازية للتعامل مع جائحة فيروس كورونا؛

قامت إدارة الطوارئ والسلامة واستمرارية الأعمال من خلال قسم السلامة والصحة المهنية بإعداد وتطوير وتنفيذ الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، وذلك من أجل التعامل مع الجائحة ومنع تفشي ونقل العدوى في الأصول والمواقع التابعة للهيئة، حيث قام القسم بوضع خطة شاملة تتضمن عدة جوانب ذات الصلة وعلى مراحل مختلفة، والتي ساهمت في المحافظة على سلامة وصحة الموظفين ومزودي الخدمات في المواقع التابعة للهيئة. حيث تضمنت الخطة مراحل مختلفة وفق تعليمات الجهات الصحية الرسمية والحكومية؛

1. مرحلة الاستعداد:

- قام القسم في هذه المرحلة بإعداد ومراجعة واعتماد الدليل الإرشادي الخاص بالتدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية المتعلقة بالجائحة أثناء العودة إلى مقر العمل في مرحلتين الحضور بنسبة 35 % و 50 % وذلك لضمان مرونة العمل واستمرارية الأعمال مشتملا على:
 - تحديد الأدوار والمسؤوليات للقطاعات المعنية، وسناريوهات العمل المحتملة في المباني
 - الإجراءات الاحترازية الخاصة بالسلامة العامة للموظفين والمتعاقدين والزوار
 - الإجراءات الاحترازية بشأن تعقيم الأماكن العامة والمشاركة في الهيئة بالتنسيق مع القطاعات المعنية الهيئة ومزودي الخدمات والمتعاقدين
 - الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية الخاصة بالأعمال والزيارات الميدانية
 - الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية الخاصة بدخول المباني الرئيسية والمراكز الخارجية التابعة للهيئة
 - الإجراءات الاحترازية الخاصة بالاجتماعات المباشرة وورش العمل في المباني
 - الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية الخاصة بالمخالطين والحالات المؤكدة والمشتبه بها
 - الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية بمنظومة العودة إلى مقر العمل بطاقة استيعابية بنسبة 100 % لشاغلي الوظائف الإدارية في الهيئة

إعداد وتطوير وتنفيذ خطة جاهزية الأصول الخاصة ببيئة البيئة – أبوظبي والمتعلقة بإجراءات عمليات النظافة العامة والتعقيم والتطهير والتدابير الوقائية بصورة مستمرة في المباني والأماكن الحيوية والتي اشتملت على:

- إعداد خطة لتعقيم وتطهير جميع الأصول التابعة للهيئة من قبل شركات مختصة ومعتمدة في عمليات التطهير والتعقيم والتي شملت 28 موقعاً
- وضع آلية لإجراءات الخاصة بالنظافة العامة والتعقيم والتطهير بصورة مستمرة في المباني والأماكن الحيوية والمركبات بالتنسيق مع مزودي الخدمات والمتعاقدين
- إعداد خطة لتوفير معدات السلامة ومعدات الحماية الشخصية ومواد التعقيم للأصول التابعة للهيئة من أجل التعامل مع الجائحة (كمات – قفازات – مواد تعقيم اليدين)

إعداد خطة لتوفير معدات السلامة الخاصة بالمباني، والتي شملت الكاميرات الحرارية، وجهاز قارئ تطبيق الحصن، وأجهزة لقياس درجة الحرارة وأجهزة التعقيم والتطهير، والملصقات الإرشادية ذات الصلة بجائحة كورونا لضمان توفير بيئة عمل آمنة وصحية.

يقوم قسم السلامة والصحة المهنية في الهيئة بتطبيق وتنفيذ إجراءات التواصل والتشاور الداخلي مع جميع العاملين بالهيئة والمتعاقدين والزوار في المواضيع المتعلقة بنظام إدارة السلامة والصحة المهنية، ويتم تطبيق وتنفيذ هذا الإجراء وفقاً للمعمول به ضمن إجراءات الهيئة الخاصة بالتواصل والتشاور، وذلك لضمان رفع الكفاءة ومستوى الوعي فيما يخص السلامة والصحة المهنية، حيث يقوم القسم بإعداد خطة سنوية للتواصل والتشاور مع موظفي الهيئة، والذي يهدف إلى نشر الوعي بين الموظفين ومعرفتهم وإطلاعهم على المعلومات ذات الصلة، وإدراكهم بمدى أهمية النظام وفعاليته. ويتم تعزيز هذا الإجراء من خلال قنوات التواصل المتعددة والفعالة والمطبقة في الهيئة كالبريد الإلكتروني، والاجتماعات الدورية والرسائل النصية والنشرات الإخبارية المتعلقة بالنظام، على سبيل المثال قام قسم السلامة والصحة المهنية بالتواصل مع كافة موظفي الهيئة بالحملات التوعوية الخاصة بسرطان الثدي عن طريق البريد الإلكتروني والرسائل النصية، والتي تهدف إلى التوعية والإرشاد وسلامة الموظفين بالإضافة إلى الرسائل التوعوية والفيديوهات الإرشادية المتعلقة بجائحة فيروس كورونا المستجد.



إعداد خطة شاملة لإعداد البرامج التدريبية والتوعية لجميع الموظفين من خلال المنصات الإلكترونية والمرئية، وذلك من أجل ضمان تعزيز الوعي، ورفع الكفاءة لدى الموظفين بجوانب السلامة والصحة العامة الخاصة بكوفيد - 19، مشتملاً على:

- القواعد الإرشادية الخاصة بالعودة إلى العمل أثناء جائحة كورونا خلال مرحلتي الحضور بنسبة 35 % و 50 %
- الإرشادات الخاصة بالأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالموظفين قبل وأثناء التواجد في مقر العمل وبعد مغادرة العمل والعودة إلى المنزل
- القواعد الإرشادية الخاصة بسياسة الطعام والشراب داخل مقر العمل
- الإجراءات والإرشادات الخاصة بطرق استخدام معدات الحماية الشخصية (الكمامات - القفازات وغيرها)
- أهمية استخدام تطبيق الحصن الخاص بمتبع حالات كوفيد- 19
- توفير كتيبات وملصقات إرشادية لكيفية الوقاية من الفيروس في جميع المواقع التابعة للهيئة
- الإجراءات الاحترازية الخاصة بالاجتماعات المباشرة والغير مباشرة عن طريق منصات الرقمية والأنظمة المرئية خلال مرحلتي الحضور بنسبة 35 % و 50 %

إعداد خطة التواصل والتشاور مع جميع الموظفين والقطاعات المعنية بالمواضيع ذات الصلة من خلال القنوات الداخلية المختلفة في الهيئة بالتنسيق مع القطاعات المعنية في الهيئة .

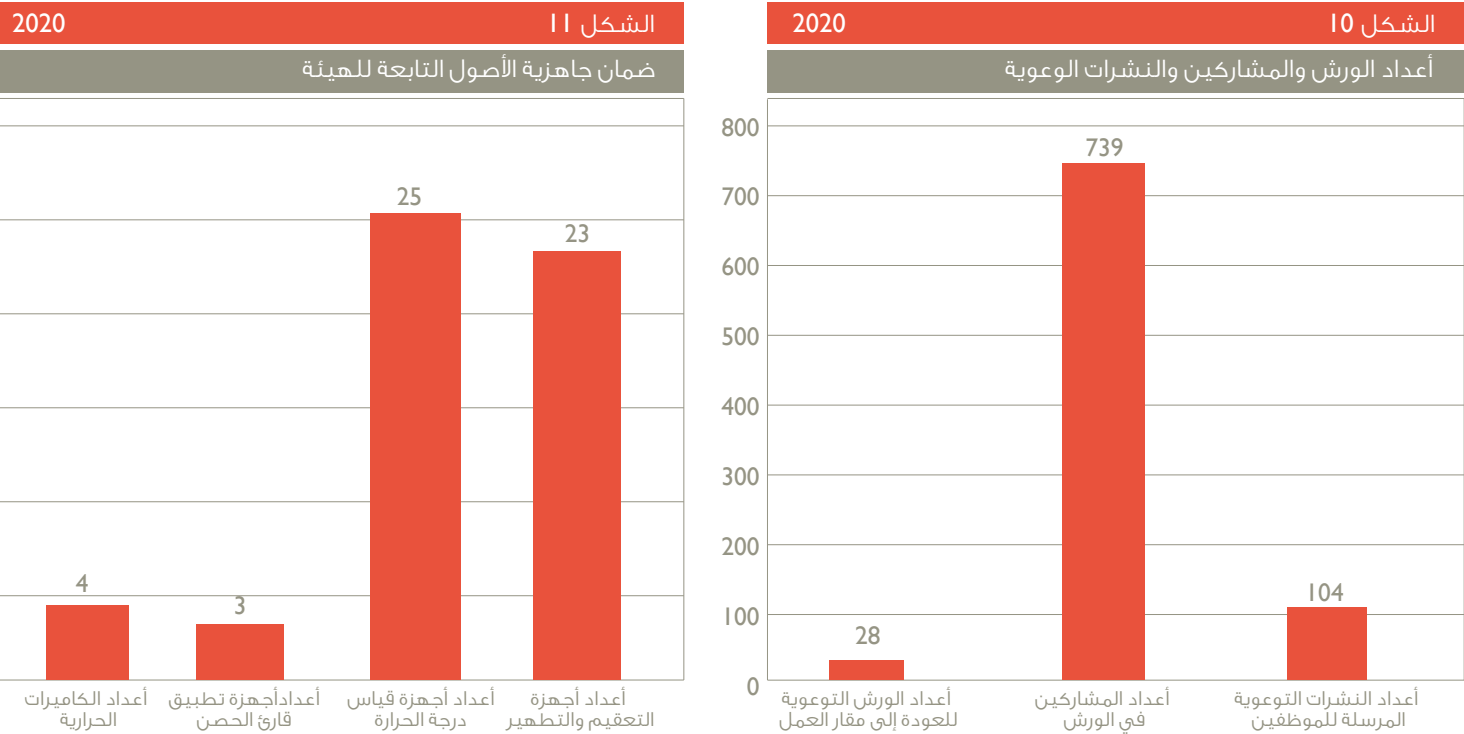
2. مرحلة التنفيذ والمتابعة:

قامت الهيئة بالالتزام بتنفيذ وتطبيق ومتابعة جميع الخطط والأدلة الإرشادية والإجراءات الاحترازية والبرامج التوعوية وخطة التواصل والتشاور أثناء جائحة كورونا المستجد وذلك من خلال:

- تنفيذ الأدلة الإرشادية الخاصة بالعودة إلى مقر العمل خلال جائحة كوفيد- 19 في مرحلتي الحضور بنسبة 35 % و 50 % في الأصول التابعة للهيئة
- تنفيذ الإجراءات الاحترازية بشأن عمليات التعقيم والتطهير للأصول والمواقع التابعة للهيئة لضمان جاهزيتها وذلك من خلال:
 - إجراء عمليات التعقيم والتطهير لـ 28 موقعاً من قبل شركات مختصة ومعتمدة
 - إجراء عمليات النظافة والتطهير والتعقيم بصورة مستمرة في المباني والأماكن الحيوية بالتنسيق مع المتعاقدين
 - المتابعة والمراقبة لعمليات التعقيم والتطهير للمباني بالتنسيق مع القطاعات المعنية في الهيئة ومزودي الخدمات والمتعاقدين
- توفير معدات السلامة الخاصة بالمباني والتي شملت الكاميرات الحرارية وجهاز قارئ تطبيق الحصن وأجهزة قياس درجة الحرارة وأجهزة التعقيم والتطهير والملصقات الإرشادية ذات الصلة بجائحة كورونا لضمان توفير بيئة عمل آمنة وصحية
- تنفيذ البرامج التدريبية والتوعية الخاصة بالعودة إلى مقر العمل والجوانب المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية للموظفين، وذلك من أجل ضمان استمرارية الأعمال وتعزيز الوعي في المؤسسة والتي تضمنت:
 - عقد ورش توعوية خاصة بإجراءات السلامة الاحترازية للعودة إلى مقر العمل خلال مرحلتي الحضور بنسبة 35 % و 50 % خلال الأنظمة التقنية والاتصال المرئي والتي حضرها 739 موظفاً
 - عقد ورش توعوية للموظفين الميدانيين في المراكز الخارجية
 - تنفيذ البرامج التدريبية الخاصة بمواضيع السلامة والصحة المهنية والحملات التوعوية أثناء الجائحة
 - تنفيذ البرامج التوعوية للعمال المساعدة والمتعلقة بإجراءات النظافة، وتحديد الأدوار والمسؤوليات خلال جائحة كورونا، وذلك بالتنسيق والتعاون مع مزودي الخدمات
- تنفيذ وتطبيق خطة التواصل والتشاور مع جميع الموظفين والمتعاقدين عن طريق القنوات التواصل الداخلية المختلفة في الهيئة وذلك من خلال:
 - إعداد الدليل الإرشادي والمنشور الإلكتروني لضمان صحة وسلامة الموظفين في مكان العمل
 - إطلاق الحملات التوعوية الخاصة بكوفيد 19 (نحن معكم دائماً، نلتزم.. لننتصر) والتي شملت 104 رسالة توعوية متنوع بين المنشورات وأدلة وقواعد إرشادية أثناء التواجد في مقر العمل والفيديوهات التوعوية ذات الصلة

- المتابعة والمراقبة المستمرة للحالات الصحية لموظفي هيئة البيئة والمتعاقدين (القادمين من الإجازات السنوية والمسافرين الدوليين - المخالطين - الحالات المشتبه بها)
- الالتزام بتطبيق برنامج الحصن لضمان آلية دخول الموظفين والمتعاقدين ومزودي الخدمات للمباني بالتنسيق مع القطاعات المعنية في الهيئة وإدارة المعمرة
- المتابعة والمراقبة المستمرة للفحوصات الدورية الخاصة بكوفيد 19 للموظفين والمتعاقدين بالتنسيق مع القطاعات المعنية في الهيئة للتأكد من سلامة وصحة الموظفين والمتعاقدين وضمان استمرارية الأعمال
- التواصل والمتابعة مع الجهات المختصة في إمارة فيما يخص المواضيع ذات الصلة ورفع التقارير للمستوى الأعلى

يوضح الشكل (10) أعداد الموظفين الحاصلين على الورشة التوعوية الخاصة بالإجراءات الاحترازية للعودة إلى مقر العمل وأعداد الحملات التوعوية المرسلة للموظفين من خلال القنوات الداخلية المختلفة في الهيئة. كما يوضح الشكل (11) جاهزية الأصول التابعة للهيئة من حيث أعداد المواقع التي تم تعقيمها وتطهيرها من قبل الشركات المختصة والمعتمدة، بالإضافة إلى أعداد الكاميرات الحرارية، وأجهزة قارئ برنامج الحصن، وأجهزة قياس درجة، وأجهزة التعقيم في المواقع التابعة للهيئة.



إنجازات

من الإنجازات التي تم تحقيقها خلال 2020 ، وفقاً للأهداف المرسومة من قبل الإدارة العليا ومدى التزامها وتعهدها بتطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية في الهيئة، هي حصول الهيئة على شهادات الاعتمادات الدولية والمحلية وإعادة التأهيل من قبل مركز أبوظبي للصحة العامة فيما يتعلق بتطبيق الهيئة لجميع المتطلبات ومدى الامتثال بالمعايير المتعلقة بالنظام، كما قام القسم بالتعاون مع الجامعات والمعاهد متمثلة بجامعة زايد وجامعة أبوظبي ومعهد أبوظبي للتدريب المهني أثناء الجائحة من أجل تنفيذ البرامج التدريبية عن طريق المنصات الرقمية والأنظمة، وذلك لضمان استكمال خطة البرامج التعليمية الخاصة بتخرج الطلاب والطالبات في مجال السلامة والصحة المهنية والتأهيل على مواضيع ذات الصلة بالنظام. كما أنه لم يتأثر النظام أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد من حيث تطبيق وتنفيذ جميع الخدمات والعمليات والأهداف بالمعايير بمعايير المتعلقة بنظام السلامة والصحة المهنية، حيث قام القسم بتنفيذ عمليات التفتيش على الأصول التابعة للهيئة وفق متطلبات النظام والخطة الموضوعية مسبقاً والتحقيق في الحوادث المهنية وإدارة المخاطر من خلال مراجعة سجل المخاطر بالأنشطة التابعة للهيئة مع القطاعات المعنية.

بالإضافة إلى المتابعة والمراقبة المستمرة لإداء المتعاقدين، وذلك لضمان تحديد المعايير المستخدمة ومدى توافقها مع متطلبات السلامة والصحة المهنية، والتأكد من مدى جاهزية الأصول من حيث معدات السلامة كطفايات الحريق ومعدات الإسعافات الأولية وغيرها من المعدات ذات الصلة، وحرصاً على سلامة الموظفين أثناء أدائهم للأنشطة اليومية قام قسم السلامة والصحة المهنية بتوفير معدات السلامة ومعدات الحماية الشخصية للموظفين كالكمادات والقفازات ومواد تعقيم اليدين، وتدريبهم على كيفية استخدام تلك المعدات أثناء فترة الجائحة. كما قام القسم في عام 2020 بتطبيق خطة الاستجابة لحالات الطوارئ الداخلية، وتنفيذ السيناريوهات والتدريبات الوهمية من خلال تنفيذ تدريبات الإخلاء، وكيفية التصرف أثناء الحرائق.

ويتم تنفيذ وتطبيق جميع التدريبات لجميع العاملين لدى الهيئة من قبل فريق قسم السلامة والصحة المهنية في المواقع التابعة للهيئة والممتدة في أبوظبي والعين والظفرة لضمان رفع الكفاءة والوعي لدى الموظفين، والذي ساهم في انخفاض نسبة الحوادث المهنية، وإدراك مدى أهمية النظام. كما قام القسم بالتعاون مع إدارة نظم المعلومات في الهيئة من تطوير المنصة الإلكترونية لعمليات التفتيش والتحقيق بالحوادث وآلية طلب معدات السلامة ومعدات الحماية الشخصية وذلك من أجل تقليل البصمة البيئية والمساهمة في الاستدامة، وتقليل استخدام الأوراق وسرعة الإنجاز ورفع نسبة الإنتاجية. ولضمان استمرارية الأعمال أثناء الجائحة، قام القسم بإعداد وتطوير وتنفيذ جميع الخطط والإجراءات الاحترازية للتعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد.



استمرارية الأعمال

تم تطبيق منظومة إدارة استمرارية الأعمال في هيئة البيئة في عام 2015 استناداً للمعيار الدولي الأيزو ISO 22301، وبعد حصولها على الاعتمادات الدولية، والمعيار الوطني لاستمرارية الأعمال AE/HSC/NCEMA 7000:2012 بالتنسيق مع مكتب استمرارية الأعمال التابع للأمانة العامة للمجلس التنفيذي، حيث تعرف منظومة استمرارية الأعمال بأنها عملية إدارة شاملة تحدد من خلالها التهديدات المحتملة التي قد تعيق المؤسسات من القيام بأعمالها المناطة بها، وبناء عليه قام قسم استمرارية الأعمال بتطوير خطة شاملة للحد من الأخطار والتصدي لها، وذلك لضمان استمرارية الأعمال والخدمات والأنشطة الحيوية والتعامل معها في حالة التعرض لتلك الأخطار، كما قام بوضع الإطار العام لبناء القدرات التنظيمية والتشغيلية الخاصة بالهيئة لضمان الاستجابة الفعالة بهدف التقليل والحد من انقطاع الخدمات الحيوية، وذلك لضمان حماية الممتلكات والعاملين وسمعة المؤسسة، والامتثال وتقليل التأثيرات المالية أثناء الأزمات والكوارث.

كما تهدف منظومة استمرارية الأعمال في هيئة البيئة إلى توفير الموارد اللازمة لتطوير الكفاءات في التعامل مع الحالات الطارئة بناء على المعايير الدولية وأفضل الممارسات فيما يخص استمرارية الأعمال، بالإضافة إلى مبادرات الهيئة للتعامل الفعال مع المخاطر، بحيث تتم المراجعة الدورية للمخاطر وضمان استمرارية الأعمال، وتنفيذ ممارسات الحوكمة السليمة في إدارة المخاطر لضمان إدارتها بشكل مناسب، وقد أثمر ذلك عن الالتزام بتطبيق معايير إدارة المخاطر المؤسسية واستمرارية الأعمال بناء على المتطلبات القانونية والتنظيمية.

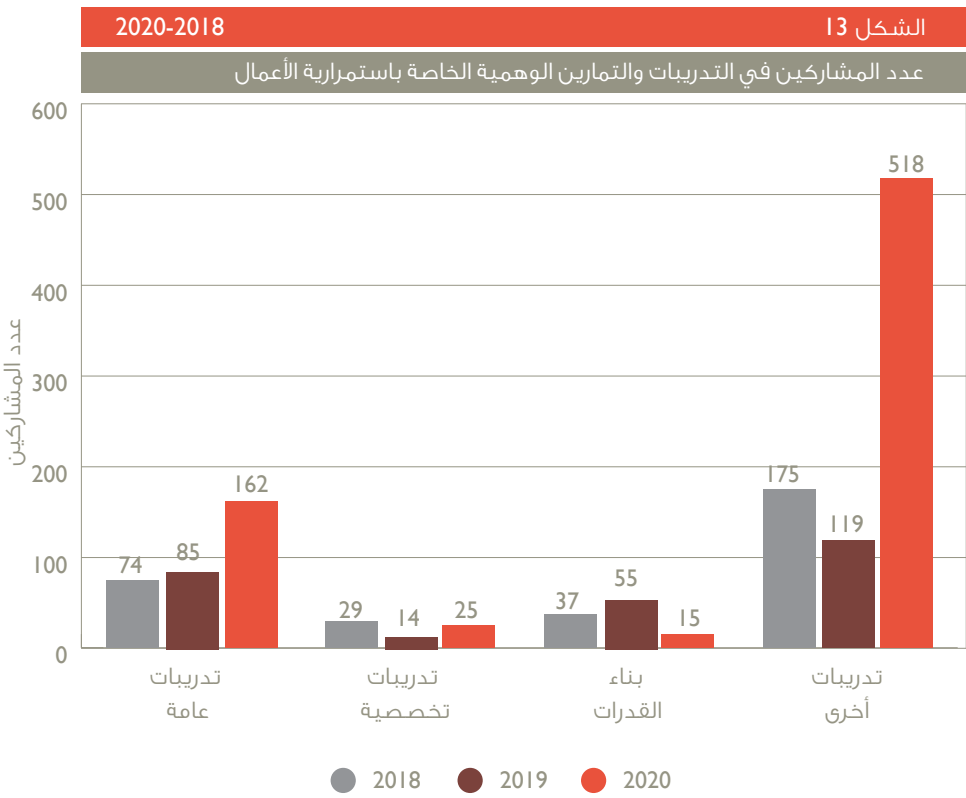
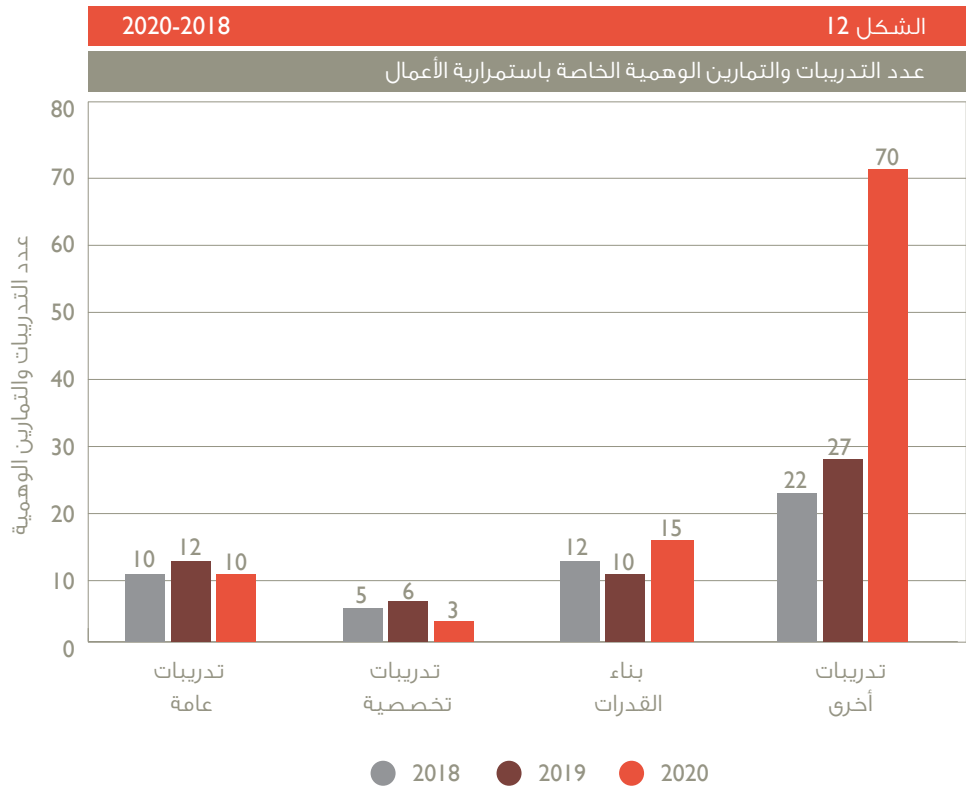
الأهداف

تهدف منظومة استمرارية الأعمال في هيئة البيئة إلى توفير الموارد اللازمة لتطوير الكفاءات في التعامل مع الحالات الطارئة بناء على المعايير الدولية وأفضل الممارسات فيما يخص استمرارية الأعمال، بالإضافة إلى مبادرات الهيئة للتعامل الفعال مع المخاطر بحيث تتم المراجعة الدورية للمخاطر وضمان استمرارية الأعمال، وتنفيذ ممارسات الحوكمة السليمة في إدارة المخاطر لضمان إدارتها بشكل مناسب، وقد أثمر ذلك عن الالتزام بتطبيق معايير إدارة المخاطر المؤسسية واستمرارية الأعمال، بناءً على المتطلبات القانونية والتنظيمية.

الأدوار والمسؤوليات

- تطوير ومراجعة الإطار العام والسياسة الداخلية والإجراءات الخاصة بنظام إدارة استمرارية الأعمال في الهيئة.
- تقييم ومراجعة وتحديث سجل المخاطر الخاص باستمرارية الأعمال
- تطوير ومراجعة وتحليل تأثير الأعمال لتحديد الخدمات الحيوية لضمان فاعليتها أثناء الطوارئ والأزمات
- تطوير وتنفيذ سيناريوهات استمرارية الأعمال بناء على تقييم المخاطر المؤسسية، ومن الأمثلة على السيناريوهات التي تحتاج إلى تفعيل خطة استمرارية الأعمال (عدم توفر المقر الرئيسي للهيئة، توقف البنية التحتية الخاصة بالتكنولوجيا أو الاتصالات السلكية واللاسلكية، عدم توافر الموظفين الرئيسيين الذين يقومون بتشغيل الأعمال والخدمات والأنشطة الحيوية)
- تطوير وتحديث واختبار جاهزية خطط التعافي الخاصة باستمرارية الأعمال للقطاعات والإدارات المعنية في الهيئة
- تطوير وتنفيذ ورش العمل والبرامج التوعوية والتمارين الوهمية والتدريبات الميدانية على خطط استمرارية الأعمال الخاصة بالهيئة، وذلك لرفع كفاءة موظفي هيئة البيئة
- تقييم الموردين ومزودي الخدمات لضمان الامتثال لنظام استمرارية الأعمال
- التدقيق والامتثال الداخلي والخارجي الخاص باستمرارية الأعمال
- المتابعة والمراقبة والمراجعة الدورية لضمان تطبيق إطار عمل نظام إدارة استمرارية الأعمال للتأكد من فاعليته وضمان التحسين المستمر
- متابعة تطبيق أفضل الممارسات المحلية والعالمية وعمل الدراسات وتنفيذ المقارنات المعيارية الخاصة باستمرارية الأعمال

ساهمنا بتنظيم تدريبات وورش عمل وتمارين وهمية خلال السنوات الماضية (2018-2020) مما أدى إلى زيادة الوعي ورفع كفاءة موظفي الهيئة، وتوعية متدربي الجامعات على نظام إدارة استمرارية الأعمال في الهيئة (الشكل 12، 13)، كما ساعد على رفع كفاءة موظفي قسم استمرارية الأعمال على وجه الخصوص وحصولهم على شهادات دولية معتمدة في إدارة استمرارية الأعمال، بالإضافة الى المشاركة في الفعاليات مع الجهات المعنية في الإمارة، والتي من خلالها تم تكريم فريق العمل والحصول على العديد من الجوائز وشهادات التقدير.



وكذلك تمكّنًا في عام 2020 من إتمام مشروع أتمتة المنظومة المتكاملة لإدارة استمرارية الأعمال في الهيئة، وتكاملها مع نظامي إدارة الأزمات وإدارة المخاطر المؤسسية المطبقة في الهيئة، لتكون أول جهة حكومية في إمارة أبوظبي تنفذ عملية أتمتة منظومة إدارة استمرارية الأعمال، وتسهم هذه العملية في ضمان استمرار عمليات التشغيل وتقديم جميع الخدمات والمنتجات لمتعاملي الهيئة في الحالات العادية وفي حالات الطوارئ والأزمات، وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود الهيئة لتطوير نظام إدارة استمرارية الأعمال الذي بدأت تطبيقه عام 2015.

هذا بالإضافة إلى نجاح قسم استمرارية الأعمال بالمشاركة في الجوائز الدولية، والوصول للمراكز المتقدمة ضمن القائمة النهائية فيما يخص جوائز استمرارية الأعمال وإدارة المخاطر التالية:

- جائزة استمرارية الأعمال 2020 ضمن فئة «الجوائز العالمية»
- جائزة IIRSM الدولية للتميز في إدارة المخاطر

الإنجازات خلال جائحة كوفيد-19

نجحنا في تحقيق 100 % من تطبيق وتنفيذ السياسات الخاصة بالعمل عن بعد والعودة إلى مقر العمل بنسبة (35 %، 50 %، 75 %)، وذلك من خلال تفعيل خطة استمرارية الأعمال الخاصة بهيئة البيئة، بناءً على التوجيهات الصادرة من الإدارة العليا، وتماشياً مع القرارات الصادرة من مركز إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث المحلي لإمارة أبوظبي، الجدير بالذكر أن خطة استمرارية الأعمال يتم تحديثها بصفة دورية لتواكب التغيرات المحيطة في نطاق العمل، مما ساهم في رفع مؤشر مستوى المرونة المؤسسية للهيئة.

كما تم العمل على تقييم مستوى الخطر الخاص بالأوبئة في سجل المخاطر المتعلق باستمرارية الأعمال، تماشياً مع التأثير العالمي كونه خطراً جديداً ووضع ضوابط وإجراءات وخطط للتعامل مع الخطر على مستوى الهيئة، ومراجعة ومتابعة العمليات التشغيلية (الأنشطة الحيوية) والتأثيرات الناجمة عنها في ظل جائحة كورونا، وتوفير تقارير رقابة مؤشرات كفاءة الأنشطة الحيوية الخاصة باستمرارية الأعمال بشكل دوري، والتنسيق والتواصل مع الموردين لضمان التزامهم بالإجراءات لتجنب تعطل الأعمال والاستمرار في تقديم الخدمات الخاصة بأعمال الهيئة، بالإضافة إلى التنسيق مع القطاعات المعنية في الهيئة، ورفع التقارير والتوصيات والدروس المستفادة والأداء المؤسسي خلال الجائحة للمستوى الأعلى، وتطوير الإجراءات الخاصة بالعودة إلى مقر العمل (خارطة الطريق / المسار التدفق) لضمان جاهزية الهيئة واستمرارية الأعمال، بالإضافة إلى اختبار نظام استمرارية الأعمال أثناء الجائحة على مدار الأشهر الماضية (الربع الأول - الربع الرابع 2020)

ومن جانب آخر، فقد ارتكزت المرونة المؤسسية في هيئة البيئة - أبوظبي، في ظل جائحة كورونا، على تطبيق استراتيجية نظام استمرارية الأعمال والتي ينطلي عليها طابع المرونة نظراً لوجود (3) سيناريوهات معتمدة مسبقاً لدعم منظومة العمل عن بعد أو العمل من المواقع البديلة وبرمجة المسرعات الافتراضية لتصبح جزءاً من نشاطها اليومي بهدف دعم ومواصلة العمل عن بعد، كما اعتمدت المرونة المؤسسية على تمكين فرق العمل داخل الهيئة بالأدوات التقنية اللازمة لتفعيل منظومة العمل عن بعد، إضافة إلى تحديد الأهداف والإنجازات المطلوبة بوضوح من خلال الخطة الاستراتيجية التي يتم تنفيذها من قبل جميع القطاعات من خلال منصات رقمية توفر شفافية النتائج المتوقعة والإنجازات، مع مراعاة ومتابعة صحة الموظفين الجسدية والنفسية والتي تعد أولوية قصوى.

حيث أثبت نظام استمرارية الأعمال في الهيئة جدارته بتفوق ملموس من خلال تقارير الأداء خلال تلك الفترة وذلك على النحو التالي:

- ضمان استمرارية الأعمال الخاصة بالأنشطة الحيوية خلال فترة جائحة كوفيد - 19
- ضمان استخدام جميع قنوات الاتصال والتواصل مع الجهات الداخلية والخارجية
- ضمان تطوير الأدلة والإجراءات الإرشادية والاحترازية الخاصة بالعمل عن بعد، والعودة إلى مقر العمل، والأعمال الميدانية، والموردين ومزودي الخدمات خلال جائحة كوفيد - 19
- ضمان تطبيق الإجراءات الاحترازية الخاصة بجائحة كوفيد - 19

ومن ناحية أخرى فقد نجحنا في زيادة وتعزيز الوعي لدى الموظفين ورفع كفاءتهم حول المواضيع ذات الصلة بتطبيق نظام استمرارية الأعمال بالهيئة، فقد تم تنظيم والمشاركة في عدد (28) دورة تدريبية، بالإضافة إلى ذلك، فقد نظمنا حلقة عمل متخصصة حول استمرارية الأعمال بمشاركة 198 موظفاً بالإضافة إلى مشاركة عدد من منتسبي الجامعات. وتنظيم 13 من التمارين الوهمية، ومشاركة 487 موظفاً أثناء أزمة كوفيد-19.

حيث حققنا نسبة 100 % من تطبيق وتنفيذ خطة البرامج التدريبية والتوعوية المتعلقة بجائحة كوفيد-19 من خلال الاستخدام الأمثل للموارد الداخلية وقنوات الاتصال الحديثة المختلفة.



الخاتمة

تسعى إدارة الطوارئ والسلامة واستمرارية الأعمال في هيئة البيئة – أبوظبي إلى الامتثال بنسبة 100 % لجميع التشريعات والمتطلبات ذات العلاقة بإدارة الطوارئ والأزمات البيئية، والتي تهدف إلى الحفاظ على البيئة وعناصرها بكفاءة وفاعلية، والحد من الآثار الناجمة عن حالات الطوارئ والأزمات البيئية، وتطبيق أفضل الممارسات العالمية و المعايير الدولية والمحلية المتعلقة بجوانب نظام إدارة الطوارئ والأزمات البيئية، والسلامة والصحة المهنية واستمرارية العمل مما يساهم في المحافظة على البيئة وعناصرها وتوفير بيئة عمل آمنة وخالية من الحوادث المهنية، بالإضافة إلى القدرة على الاستجابة بفعالية عالية لجميع الحالات البيئية الطارئة و الحد من الأخطار والتصدي لها وضمان استمرارية الأعمال والخدمات والأنشطة الحيوية، وذلك من خلال اتباع سياسات معتمدة من قبل الإدارة العليا في الهيئة، من شأنها تحقيق الأهداف والأولويات المرجوة. كما تسعى الإدارة إلى تطبيق جميع الخطط والإجراءات من خلال عقد البرامج التدريبية وتنفيذ السيناريوهات المحتملة والمتابعة المستمرة، والاستناد إلى نتائج تقييم المخاطر والتعاون المستمر مع الجهات المعنية من أجل تعزيز سرعة الاستجابة لحالات الطوارئ والحوادث. كما تتعهد الإدارة بالمحافظة على البيئة وصحة وسلامة الموظفين والمعدات والممتلكات والأصول التابعة للهيئة من أجل الوصول إلى الأفضل دائماً.



حقوق الطبع والنشر

© جميع الحقوق محفوظة لهيئة البيئة - أبوظبي، ولا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا التقرير بأي شكل مادي (بما في ذلك النسخ أو التخزين على أي وسيط إلكتروني) دون إذن كتابي من مالك حقوق التأليف والنشر. ويجب أن توجه أي طلبات للحصول على الإذن الكتابي لمالك حقوق التأليف والنشر من أجل إعادة إنتاج أي جزء من هذا التقرير إلى الناشر، وذلك وفقاً لقانون التأليف والنشر الدولي لعام 1956 والقانون الاتحادي رقم (7) لسنة 2002 بشأن حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وسيكون الأشخاص الذين ينتهكون هذه الحقوق عرضة للمقاضاة الجنائية والدعوى المدنية.

اتصل بنا

البريد الإلكتروني: customerhappiness@ead.gov.ae
الموقع الإلكتروني: www.ead.gov.ae

هيئة البيئة - أبوظبي
الهاتف: +971 2 4454777

